جامعة الشارقة
ملتقى الحضارات

مجلة جامعة الشارقة

دورية علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية

عدد B

المجلد 16، العدد 1
شوال 1440 هـ / يونيو 2019 م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

إستراتيجية رعاية الطلبة الفائقين لغويًا:
دراسة منهجية لغوية

خطاب أحمد خطاب

عيسى صالح الحمادي

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الشارقة

الشارقة - الإمارات العربية المتحدة

تاريخ الاستلام: 2018-05-20 **تاريخ القبول: 2018-08-30**

ملخص البحث:

نظرًا للاستعداد الذهني العالي لدى الطلبة الفائقين لغويًا، بسببِ ما لديهم من موهبة، فإنه يجب رعايتهم للوصول بهم إلى أقصى درجات التفوق اللغوي؛ ومشكلة الدراسة تكمن في أمرين: الأول/ قلة الدراسات التي تناولت محور التفوق، خاصة الجانب اللغوي والقرائي، والثاني/ ضعف رعاية الطلبة الفائقين لغويا مما يؤثر سلبًا في تفوقهم اللغوي؛ بسبب فقدان البيئة المناسبة للمتفوق، والمنهج والمعلّم المناسبين، مما يؤدي إلى ضمور الموهبة بدلا من المحافظة عليها وتنميتها؛ إضافةً إلى السكوت المطبق الذي ينتاب الفائق لغوياً حيال أسئلة ذهنية لا تنفك عنه، ولا يجد عند معلمه جواباً شافياً، وقد تناول البحث جزءاً مهماً وبكراً في النتاج العلمي قديماً وحديثاً ويُعنى به في المقام الأول الفائقون لغوياً نظراً لدقته وحاجته إلى طبقة ذهنية متميزة في التفكير، ومنها على سبيل المثال: علة رفع المبتدأ والفاعل واسم كان وخبر إن، وعلةُ نصب المفعول والتمييز والحال، ولماذا يبنى العدد المركب، إلى غير ذلك من الأسئلة الذهنية التي لا يكاد يجد جواباً لها لدى المعلّم أو في كتب اللغة العربية قديما وحديثاً.

الكلمات الدالة: التفوق، الموهبة، الإبداع، تحليل الأخطاء، المستوى الرفيع.

المقدمة:

للطلبة الفائقين لغويًا موهبة خاصة، تؤهلهم ذهنياً إلى النبوغ وإظهار قدرات استثنائية، وللحفاظ على تلك الموهبة ينبغي رعايتها وتنميتها للوصول بها إلى أعلى درجاتها، وثمة فرق بين الموهبية والتفوق، وكذلك الإبداع، لذا سيفرق البحث بدايةً بين التفوق، والموهبة، والإبداع، ثم يكشف عن الطالب الفائق لغويا، ويميزهم بخصائصهم العامة، وسلوكياتهم الاجتماعية، ويختم البحث بأداة عملية تسهم في تنمية المهارة اللغوية لدى الطلبة الفائقين لغوياً، وهي: فاعلية استخدام تحليل الأخطاء في تنمية المفاهيم والقواعد اللغوية لدى طلبة اللغة العربية.

الدراسات السابقة:

لم تُعنَ الدراسات السابقة بالفائقين لغويا على وجه التحديد، اللهم إلا بعض الدراسات التي عُنيت بالموهوبين من الطلبة، ومن تلك الدراسات:

- دراسة البدري أبو الدهب (2010)، إستراتيجية لتنمية الإبداع اللغوي لدى طلاب الجامعة الموهوبين أدبياً.

  وهي دراسة عُنيت بالموهوبين أدبياً، وتنمية الإبداع اللغوي لديهم في فن الكتابة والتعبير، ولم تُعنَ بالفائقين لغوياً، وتنمية مهاراتهم اللغوية في التركيب الصحيح للجملة، أو الاختيار الأصوب للكلمة، أو الضبط الاحترافي للتراكيب في اللغة العربية.

- وتوجد دراسات أخرى عُنيت بالموهبة والتفوق والإبداع دون تخصيصها باللغة العربية أو الفائقين لغويا، ولم تضع مناهج وبرامج تطويرية للغة الطالب.

أولا/ الفرق بين التفوق والموهبة والإبداع:

- توجد حالة من اللبس في تعريف مفهومي الموهبة والتفوق؛ فكلمة موهبة وردت بمعان مختلفة من بينها: متميز، ومتفوق، وموهوب (جروان، 1998، ص 44).

  وكلمة التفوق وردت بمعان مثل: الامتياز، والعبقرية، والموهبة، والتفوق العقلي.

  وفي المعاجم اللغوية جاءت كلمة تفوق مرادفة في المعنى لكلمة موهوب، كما جاءت بمعنى قدرة موروثة أو مكتسبة، والموهبة تعني قدرة استثنائية أو استعداداً فطريًا (المعجم الوسيط، 1995،1985).

أمـا الإبـداع مـن بـدع الشـئ يبدعـه بمعنـى أنشـأه وبـدأه، وأبـدع الشـئ اخترعـه علـى غيـر مثـال (ابـن منظـور، 1979، مـادة بـدع).

وفـي الاصطـلاح هنـاك لبـس فـي اسـتخدام المصطلحـات؛ إذ قـد يعـرف التفـوق بالموهبة والعكـس، وبالرغـم مـن ذلـك نجـد تحديـدًا للمصطلحيـن فيمـا قدمـه أحـد المتخصصيـن مـن فـروق بيـن الموهبـة والتفـوق كالآتـي:

1. المكون الرئيس للموهبة وراثي بينما المكون الرئيس للتفوق بيئي.
2. التفـوق فـرع عـن الموهبـة، لأن الموهبـة طاقـة، والتفـوق نتـاج لهـذه الطاقـة أو دليـل لوجودها.
3. الموهبة تقاس باختبارات مقننة بينما يشاهد التفوق على أرض الواقع.
4. التفـوق ينطـوي علـى وجـود موهبـة وليـس العكـس، فالمتفـوق لابـد أن يكـون موهوبًـا.

(جروان، 1998، ص67)

- أمـا علاقـة الإبـداع بالتفـوق فهـي أكثـر وضوحًـا مـن التفـوق والموهبـة، ومـن المصطلحـات المرادفـة لـه: اكتشـاف، اختـراع، ابتـكار، أصالـة، إلهـام، وهـو نـوع مـن التفـوق العقلـي، وعمليـة ينتـج عنهـا شـيء جديـد أو متطـور، كمـا أنـه سـلوك معتمـد مبنـي علـى أسـاس المعرفـة، والغـرض، والترابـط وينمـو بنمـو الدافعيـة والخبـرات وحاجـات الـذات. (معايطـة والبواليـز،2000، ص ص 166 - 169)

ثانيا/ الكشف عن الطالب الفائق لغويا، وتنمية مهاراته:

للمعلم دور كبير في الكشف عن الطالب الفائق لغويا، فترشيح المعلم أولى من ترشيح غيره؛ لأنه أقرب إلى الطلاب من غيره، وإن كانت النسب المئوية لدقتهم وفاعليتهم في ترشيح الطلبة الموهوبين لم تتجاوز الـ 50% (Davis & Rimm, (1989); Tannenbaum, (1983 . ولكن لا يوجد بديل عملي عن المعلم؛ لذا يجب إقامة دورات تأهيلية للتحسين من مستوى فاعلية المعلمين في ترشيحاتهم.

لـذا يقتـرح الباحثـان اقتراحـات عمليـة لتحقيـق التوعيـة التامـة بأهـداف برنامـج الكشـف عـن الفائقيـن، بنـاء علـى مـا ذكـره الباحثـان هـوج وكدمـور (Hoge & Cudmore, (1986

- تدريـب المعلميـن وإعدادهـم للقيـام بعمليـة الترشـيح عـن طريـق توضيـح أهـداف البرنامـج والتعريـف الإجرائـي للموهبـة ومصـادر المعلومـات التـي يحتاجهـا المعلـم

وكيفيـة تقديـر الخصائـص السـلوكية فـي مقاييـس التقديـر.

- تزويـد المعلميـن بتعليمـات وأدوات كافيـة لكتابـة ملاحظاتهـم والتعبيـر عـن أحكامهـم التـي ترتبـط بشـروط الترشـيح.
- تكليـف المعلميـن الذيـن يعرفـون الطلبـة حـق المعرفـة بعمليـة الترشـيح، وربمـا يكـون مـن المناسـب لـو تمـت هـذه العمليـة علـى شـكل دراسـة حالـة يشـارك فيهـا المعلمـون والمرشـد التربـوي ومديـر المدرسـة بعـد أن يطلعـوا علـى أهـداف البرنامـج ومناهجـه ومراحـل عمليـة الاختيـار.

ومن الاختبارات المهمة للطلبة الفائقين لغويا اختبارات تورنس للتفكير الإبداعي من جزأين:

1. لفظـي، ويضـم عـدة اختبـارات فرعيـة مـن بينهـا: اختبـارات اسـأل وخمـن، واختبـار الاسـتخدامات غيـر العاديـة، واختبـار تحسـين الناتـج، واختبـار افتـرض أو تخيـل.
2. شـكلي، ويضـم ثلاثـة اختبـارات، هـي: بنـاء الصـورة، والأشـكال الناقصـة، والخطـوط المتوازيـة.

إضافـة إلـى أهميـة برنامـج التواصـل الـذي يقترحـه الباحثـان مـن أجـل اكتشـاف الطـلاب الفائقيـن لغويـا؛ وهـذا البرنامـج يقـوم علـى اسـتنتاج السـمات الآتيـة لـدى الفائقيـن لغويـا:

1. القدرات اللفظية القوية:

بعـض الأطفـال تكـون لديهـم قـدرات لفظيـة قويـة، وقـد يكونـون مـن متأخـري الـكلام إلا أنهـم يصبحـون مـن الفائقيـن مسـتقبلا، وسـريعا مـا يتقدمـون بعـد اندماجهـم فـي أوسـاط تأخـذ بأيديهـم نحـو النطـق، ويلاحـظ علـى الطـلاب الفائقيـن لغويـا عامـة قدرتهـم علـى اسـتيعاب معقـد لمفاهيـم مجـردة، كالتشـابه والاختـلاف، ومحاولـة لفـت انتبـاه الآخريـن بقدرتهـم أو مهاراتهـم الفرديـة.

وتلك القدرة اللفظية القوية تؤثر فيهم من ناحية الحب الشديد للقراء والاطلاع في وقت مبكر.

2. الذاكرة القوية:

اسـترجاع المـواد اللغويـة ومعانيهـا مـن المؤشـرات القويـة علـى الذاكـرة الجيـدة، وكذلـك اسـتحضار المعلومـات التـي قرأهـا ضمـن وقـت محـدد، ممـا يُعـد معينـا فاعـلا للطالـب الفائـق لغويـا علـى اسـتمراره فـي تفوقـه، وتنميـة مهاراتـه، وأول مـن يكتشـف ذلـك لـدى الطفـل الوالـدان أو البيئـة المحيطـة؛ إذ يكتشـف الوالـدان أن الابـن لديـه مقـدرة فائقـة فـي تذكـر الأماكـن بتفاصيلهـا التـي زارهـا لمـرة واحـدة، أو حفـظ أرقـام الهواتـف التـي طلبهـا مـرة واحـدة، او معرفـة أنـواع الأشـياء التـي رآهـا وعرفهـا مـرة واحـدة.

3. حب الاستطلاع:

(لماذا؟) سؤال متكرر لدى الطالب الفائق، فمن سماته محاولة معرفة الأسباب الباطنية لما يحدث حوله او يراه أو يسمعه، ومن ذلك: لماذا سمي الاسم اسما؟، ولماذا سمي الفعل فعلا؟، ولماذا سمي الحرف حرفا؟، وكثرة تساؤلهم تزعج الآخرين، وتتسبب في الضيق لهم إن كانوا قليلي المعرفة، أما المعلم الفائق فُيعجب بالطالب الفائق.

4. الخيال الواسع:

يتمتع الطالب الفائق بالحس المرهف، والخيال الواسع؛ إذ يكثر عند الطفل الفائق بصورة مبكرة تخيل بعض الأمور التي لا وجود لها، ويستطيع التعبير عنها بطلاقة، ورسمها في مخيلة سامعيه، ونقلها من الخيال إلى الواقع، ولولا إخباره لسامعيه بأنها خيال أو من وحيه هو، لظنوا مصداقيتها.

ومن خلال ما سبق نستنتج أنه لتقييم الفائقين لغويا نستعين ببعض الأدوات الآتية: (القريطي، عبد المطلب، الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم)

- ملاحظات الوالدين.
- ترشيحات المعلمين.
- ترشيحات الأقران.
- ترشيحات المديرين والأخصائين والمرشدين.
- مقاييس الذكاء.
- المقابلة الشخصية.
- الاختبارات اللغوية التحصيلية.
- التقارير الفصلية.
- اختبارات التفكير الإبداعي.
- ملف الطالب.

وعلى الرغم مما سبق لا تنجح المؤسسة التعليمية غالبا في الكشف عن الفائقين، فما سبب ذلك؟

السبب هو النمطية التي تصلح للشريحة العظمى من الطلاب، وأعني بالنمطية (المنهاج) الذي لا يحيد عنه المعلم، والنمطية تبحث عن القدرات المعرفية (التعرف ، التحقق ، اليقظة ...) ثم على القدرات التقاربية (أي الانسجام مع معايير السلوك المقبولة اجتماعياً ورسمياً، والقرب من الحل الصحيح) ثم على الذاكرة، ثم على القدرات التقويمية كالتفكير النقدي والمقارن، وأخيراً على القدرات المتعلقة بالابتكار (كالتفكير المستقل والمستفسر)، وهي التي تسمى بالعمليات العقلية التشعبية أو المتباعدة، والتي يمكن أن تتوصل إلى نتائج مفاجئة غير مألوفة، وهي تقابل طرائق التفكير اللامّ أو القدرات التقاربية، التي تنتهي إلى نتيجة محددة سلفاً.

لذلك فإن كثيراً من الفائقين لغويا لم يجدوا ضالتهم في الجو المدرسي حتى نهاية المرحلة الثانوية، أو نهاية المرحلة الجامعية.

فارس، محمد عادل. الإبداع والابتكار نظرات في خصائص المبدعين

وقد وضع الباحثان عدة مؤشرات للتفوق اللغوي في القراءة الإبداعية، تعد تلك المؤشرات معينا على الكشف عنهم، وهي كالآتي:

1. التفوق اللغوي هو أحد أشكال التفوق الدراسي.
2. التفوق اللغوي أداة المتخصصين في كثير من الأحيان في الكشف عن التفوق والموهبة، فعلى سبيل االمثال فإن أدوات الكشف عن الموهوبين اختبارات الاستعداد والقدرة، ومن تلك القدرات، القدرة على فهم معاني الكلمات، والطلاقة اللغوية (طلاقة الكلمات). سلامة، وأبو مغلي (2002).
3. اختبارات القدرة الكتابية أداة محددة للتفوق والموهبة، وهي ضرورية للنجاح (القدرة الكتابية) في الأعمال الكتابية كالوظائف في المؤسسات والدوائر الحكومية، وهي تحتاج إلى السرعة والدقة في الكتابة وترتيب الأوراق والملفات، وهي قدرة مركبة من عدد من القدرات (معايطة والبواليز(2000) ، (ص 209).
4. وجود حالة غير عادية من النضج اللغوي لدى بعض الأطفال مقارنة بمن في سنهم يشير إلى التفوق والموهبة.
5. اعتماد اختبارات الذكاء على اللغة، فاختبار «وكسلر» اشتمل على أحد عشر اختبارًا فرعيًا وتنقسم هذه الاختبارات الفرعية إلى قسمين: لفظي، وغير لفظي، واللفظي منها يعتمد على اللغة في المقام الأول، وهذا دليل على أن التفوق اللغوي شكل من أشكال التفوق بل هو محدد له.
6. الذكاء والتقدم المتسارع في اللغة والأفكار من أبرز خصائص المتفوقين دراسيًا. زحلوق، (1995)، (ص 41) حيث يعتمد الطلبة على اللغة في التحصيل الدراسي لجميع المواد المقررة.

7. أشارت النظرة التربوية الشاملة إلى أن مفهوم التفوق ينبغي ألا يقتصر على المواد الدراسية التي يمتحن فيها الطالب فهناك نشاطات أخرى تظهر مواهب وتبرز تفوقًا، والموهبة والتفوق في هذه النشاطات لا يقلان نفعًا ولا أهمية عن التفوق في المواد الدراسية.

ثالثا/ خصائص الطلبة الفائقين عامة:

فضّل الله بعض النبيين على بعض، وبعض الأماكن على بعض، وبعض الأشهر على بعض، وكذلك فضل بعض الطلبة على بعض؛ فانفرد الطلبة الفائقون بخصائص عقلية وسلوكية في مرحلة مبكرة من عمرهم؛ لذا كان لزاما على البيئة المحيطة بالفائقين (الأسرة، والمدرسة، والمجتمع) الاهتمام بهم، وجعلهم محط أنظارهم، والعمل على تنمية مهاراتهم وسلوكهم؛ إذ إن عدم توافر الرعاية الحثيثة يجعل من تفوق هؤلاء الطلاب هباءً منثورا، بل قد يستخدم الطالب الفائق عقليته في الضرر إن لم يجد من يوجهه نحو النفع.

وللطالب الفائق خصائص عامة أوجزها الباحثان تتل وبيكر Tuttle & Becker, (1983) فيما يأتي:

1. واع لما يدور حوله، ومدرك لمحيطه.
2. حساس شديد التأثر بالبيئة المحيطة به.
3. محب للاستطلاع.
4. مثابر في متابعة اهتماماته وتساؤلاته.
5. يتمتع بمستوى رفيع من حس الدعابة، ولا سيما اللفظية منها.
6. ناقد لذاته وللآخرين.
7. ميال لعدم قبول الإجابات أو الأحكام أو التعبيرات السطحية.
8. قيادي في مجالات متنوعة.
9. يفهم المبادئ أو القوانين العامة بسهولة؛
10. غالبا ما يستجيب لمحيطه بوسائل وطرق غير تقليدية.
11. يرى العلاقات بين أفكار تبدو متباعدة.
12. يولد أفكارا عديدة لمثير معين.

إضافة إلى الخصائص المعرفية، والانفعالية، والحسية، والفطرية التي تبدو واضحة لدى الطالب الفائق، وقد استطاعت كلارك حصر تلك الخصائص كالآتي:

أ. الخصائص المعرفية:

- الاحتفاظ كمية غير عادية من المعلومات واختزانها.
- سرعة الاستيعاب.
- اهتمامات متنوعة وفضول غير عادي.
- تطور لغوي وقدرة لفظية من مستوى عال.
- قدرة غير عادية على المعالجة الشاملة للمعلومات.
- قدرة عالية على رؤية العلاقات بين الأفكار والموضوعات
- قدرة مبكرة على استخدام وتكوين الأطر المفهومية.
- عدم العجلة في الحكم على الأشياء، وتجنب الأفكار غير الناضجة.
- القدرة على توليد أفكار وحلول أصيلة؛
- الظهور المبكر لأنماط متمايزة من المعالجة الفكرية مثل التفكير المتشعب وتحسس المترتبات والتعميمات واستخدام القياس والتعبيرات المجردة.
- تطور مبكر للاتجاه التقويمي نحو الذات والآخرين.
- قوة تركيز غير عادية ومثابرة وهدفية في السلوك أو النشاط.

ب. الخصائص الانفعالية:

- حساسية غير عادية لتوقعات ومشاعر الآخرين.
- تطور مبكر للمثالية والإحساس بالعدالة.
- تطور مبكر للقدرة على التحكم والضبط الداخلي وإشباع الحاجات.
- مستويات متقدمة من الحكم الأخلاقي.
- عمق العواطف أو الانفعالات وقوتها.
- شدة الوعي الذاتي والشعور بالاختلاف عن الآخرين.
- سرعة الحس بالدعابة واستخدامها في الاستجابة للمواقف إما على شكل سخرية أو على شكل فكاهة.
- توقعات عالية من الذات ومن الآخرين تقود غالبا إلى مستويات عالية من الإحباط مع الذات ومع الآخرين والمواقف.

- الكمالية أو النزوع نحو الكمال.
- اختزان قدر كبير من المعلومات حول العواطف التي لم يتم اختبارها أو الكشف عنها.
- الحاجة القوية للتوافق بين القيم المجردة والأفعال الشخصية.
- قدرة معرفية وانفعالية متقدمة لتصور وحل مشكلات اجتماعية.
- القيادية.
- الاستغراق في الحاجات العليا للمجتمع مثل العدالة والجمال والحقيقة.
- دافعية قوية ناجمة عن شعور قوي بالحاجة إلى تحقيق الذات.

ج. الخصائص الحسية والبدنية:

- مدخلات غير عادية من البيئة عن طريق نظام حسي مرهف.
- وجود فجوة غير عادية بين التطور العقلي والبدني.
- تقبل متدن للفجوة بين معاييرهم المرتفعة ومهاراتهم الرياضية المتواضعة.
- النزعة الديكارتية التي قد تشمل إهمال الصحة الجسمية وتجنب النشاط البدني.

د. الخصائص البديهية أو الفطرية:

- الاهتمام المبكر والاندماج بالمعرفة الحدسية والأفكار والظواهر الميتافيزيقية.
- الاستعداد لاختبار الظواهر النفسية والميتافيزيقية والانفتاح عليها.
- القدرة على التنبؤ والاهتمام بالمستقبل.
- اللمسات الإبداعية في كل مجالات العمل أو المحاولات.

Clark, B. (1992).

تستمر ذخيرة الطفل اللغوية بالاتساع، ويميل للقراءة الذاتية ومحاولة فهم النصوص واستنباط القواعد، واستناداً إلى هذه السمات تتحدد مضامين الثقافة في هذه المرحلة العمرية، فالطفل يحب الصور الواضحة والدقيقة، ويحفظ الطفل الكلمة ويرددها، ويستعين بها بشكل أوسع لتنافس الصور، ويشعر بالرضا عن نفسه عندما يقرأ، وبعد هذه المرحلة يستطيع الطالب الفائق لغويا رسم الصورة بنفسه دون الاعتماد على أحد، وقد تكون خيالية

أو واقعية، الأهم من ذلك أنها بلغته، وتتكون لديه الاتجاهات الصحيحة نحو القراءة، فيميل للقصص الطويلة شائقة الأحداث، والمشتملة على كثير من العُقد الروائية، ليفكر في حلها بنفسه، ويجيد تقديم الفكرة كاملة والربط الكامل بين أحداثها.

تعتمد المادة المتعلمة في هذه المرحلة على بناء الكلمة وتخيل الصورة واستخدام الكلمات القوية المعبرة ويتسم أسلوبها بالخفة والجمال وشحذ الخيال وتدخل المتعة، وتقدم الحقائق بشكل معقد حتى يشعر بمتعة القراءة أو الكتابة.

وقد يستخدم الرسوم لتوضيح المفاهيم وتلخيصها، ولكن تتفوق الكلمة على الصمت أو الرسم في توضيح المفاهيم وتبين التفاصيل، ويعتمد عليها في تمييز الطالب الفائق للفكرة الرئيسة والثانوية للموضوع والبيئة التي تجري بها الحوادث، وتستخدم مشاهد متحركة تعتمد على لغة قوية تتناسب مع قدرات الطالب الفائق لغويا لتوضيح الفكرة، كما يراعى في إخراجها حجم الحروف والقاموس المناسب للطالب الفائق لغويا، ليست سهلة جداً فيفقد التحدي ولا غاية في الصعوبة فييأس.

ولا تستخدم اللغة العامية في الكتابة، لتصبح القراءة وسيلة للإثراء اللغوي. (باكير، 2006).

بعد ميل طفل 6 - 8 سنوات إلى الخيال المنطلق والابتعاد عن المألوف، يجعله يميل إلى القصص التي تذهب بعيداً خارج حدود معرفته، والتي تتسم بالخيال البريء، وينجذب إلى الحكايات الخرافية ويعيش عالمها نحو قصة علاء الدين والمصباح السحري، وما أشبهها، يميل الطالب الفائق لغويا في المرحلة المتوسطة إلى الواقع، واللغة القوية، والأبيات الشعرية التي تشتمل على ألوان بلاغية مختلفة، ويبدأ في هذه المرحلة مخالفة المألوف بالاعتماد على الألغاز في قراءاته، وقد يحاول تأليف قصص الأطفال الهادفة ليثبت براعته اللغوية في توظيف اللغة.

وهنا يأتي دور البالغين في تكوين الاتجاهات الصحيحة نحو استمرار التعلم بجعل الكتاب مشوقاً، حيث إن هذه المرحلة تعتبر جسراً للمراحل التالية، ويجب تعزيز عملية القراءة بالتشجيع والإعجاب وعدم السخرية من نوع ما يقرأ لتجسير الفجوة بين الأجيال.. وتعلق الطالب الفائق لغويا بالقراءة، يعتمد على التجارب الاستيعابية المؤثرة السابقة، فالذي لا يعتاد القراءة في الصغر يعزف عنها في الكبر. (باكير، 2006).

باكير، أمية (2006 - 2007)

خصائص المعرفة والفكر:

على الرغم من أن المعرفة والفكر بالصورة الحالية لا تلبي حاجة الطالب الفائق لغويا؛ إذ أشارت نتائج بعضُ الدراسات أنَّ المعلمين يركزون في رفع مستوى تحصيل طلابهم الدراسي على المهاراتِ السطحية، وهي مهارات: التعرف، والفهم العام، والفهم الجزئي دون أن يهتموا بدرجة كافية بمهارات التفكير، مثل: الاستنتاج والتمييز والموازنة ونقد المعلومات ومصدرها، والتدقيق في فحص الوقائع، وتفسير المعلومات، والتقويم، وإصدار الأحكام، وحل المشكلات .

(فاتن مصطفى ، 1989 ، 89).

فالمعرفة والفكر هما الداعمان الأساسان للطالب الفائق لغويا، وكل ما يلبي الحاجة المعرفية لدى الطالب الفائق لغويا، يكون محل التفكير لديه ليطور به من مهاراته اللغوية، ومن الخصائص المعرفية والفكرية لديه الآتي:

1. حب القراءة

استجابة لداعي الفطرة عند الطلبة الفائقين (اقرأ...) سورة (العلق 1)، يميل الطالب الفائق بشدة في سن مبكرة إلى القراءة التي تسهم بدورها في اتساع أفقه، وشدة وعيه، وتنمية ذكائه، وتعدد مواهبه، واختلاف مشاربه، وصقل عقليته، ومستوى كتب الراشدين هو محل عنايتهم، وسير حياة العظماء والموسوعات وكراسات الخرائط توافق قرائحهم.

أجرت الباحثة باسكا (VanTassel-Baska, 1983) دراسة على الطلبة الذين تم اختيارهم عام 1982 في برنامج البحث عن الموهبة في الولايات الواقعة في وسط غرب أميركا، واستنتجت أن 80% من الطلبة الفائقين قد بدأوا القراءة في سن خمس سنوات.

VanTassel-Baska, J. (1983).

ومن خصائص القراءة باللغة العربية أن التلفظ بالجملة على وجهها الصحيح غير ممكن دون استيعاب المعنى الكلي للجملة أولاً، عند غياب الضبط بالشكل؛ فالطلاب الذين يملكون إستراتيجيات الاستيعاب فوق المعرفية يعرفون من كيفية قراءتهم للجمل المكتوبة، مما يساعد على كشفهم كما سيأتي في عوامل كشف الطلاب الفائقين لغويا.

«وقد صنف المستشرقون القراءة باللغة العربية ضمن العلوم وليس الآداب لهذا السبب»

Simonis &Finlay,(1993)

والقراءة عند الطالب الفائق لغويا تختلف عن القراءة عند الطالب العادي بما يأتي:

1. الطالب الفائق لغويا يستخدم السياق بقدر الإمكان لتبين معنى الفقرة، وأيضاً للتنبؤ بالمعلومات التي لها علاقة بالفقرة، ولتنظيم الألفاظ. إن المهتم بسياق المعنى، سريعاً ما يلحظ عدم الاتفاق بين المعاني في الفقرات المختلفة، أو في الفقرة نفسها.

2. الطالب الفائق لغويا يقرأ باهتمام بالغ؛ ولذا يكتشف الأخطاء المطبعية من الآخرين الذين يقرأون دون اهتمام، ويقرأون المقاطع غير المتصلة وغير المتوافقة وحتى غير الصحيحة بدون تذمر من وجود مشكلة في المادة المقروءة، وعندما يقرأون مادة مبهمة يخطئون بتلفظها بدون الرجوع لتصحيحها. ومرجع ضعف الاستيعاب استخدام وسائل بدائية في الصم، فالذين تعلموا أشياء في عدد من السياقات كانوا أكثر قدرة على نقل المعرفة ممن تعلموا في سياق واحد.

3. الطالب الفائق لغويا ناقد بصير لما يقرأ فقد يتعرف على ضعف النص أو قوته، وتمامه او نقصه، وجزالة أسلوبه أو ضعفه.

4. الطالب الفائق لغويا يختصر الوقت خلال القراءة بتفعيل المهارات المطلوبة لضبط القراءة والتي تتمثل في أخذ ملاحظات، التعيين بالخط، طلب مساعدة، التساؤل، وهذه كلها عمليات تساعد على تذكر المادة المقروءة، واختصار وقت القراءة أو إعادة القراءة مرة أخرى.

5. الطلاب المتمكنون من القراءة هم الأكثر حساسية لطريقة تنظيم المعنى في الفقرات، ويستخدمون هذا الأسلوب لمساعدتهم في الاستيعاب، فلو سألتهم أن يضعوا خطة لاستيعاب النص المكتوب، فإنهم يقومون أولاً بإلقاء نظرة سريعة على المادة، وبناء على هذا يقررون شكلها: قصة، أو نصائح، أو إرشاد ، فلو كانت قصة، فإنهم يعرفون أن المؤلف يضع خطة للمادة لجعلها مشوقة ويتنبؤون بناء على هذا بحبكة القصة، ولو كانت كتاباً للتوضيح فإنهم يدركون أن المؤلف يضع تسلسلاً للفقرات لتسهيل الاستيعاب. القارئ بناء على هذا يعمد إلى مقارنة الفقرات المختلفة، ويحدد العناصر المهمة، ويضع خطاً عند المعاني المهمة، ويعرف أن الكاتب يضع المعنى الجديد في فقرة جديدة، وأنه يقوم بتلخيص النص في النهاية، وعمل تقدمة له في المقدمة، الماهر في القراءة يعرف هذا ويعرف

أيـن يتـم التركيـز فـي القـراءة. الطـلاب الماهـرون فقـط، هـم الأقـدر علـى اسـتيعاب الكتـاب غيـر المنظـم؛ لأنهـم ينظمـون طريقـة دراسـتهم بطريقـة تتناسـب مـع فوضـى الكتـاب، المنظمـون يأخـذون وقتـاً أطـول فـي قراءتـه، البطيئـون يحتاجـون للمسـاعدة مـن أجـل تنظيـم المـادة وهـذه المسـاعدة يجـب أن تكـون ظاهـرة ومحسوسـة.

الكيلاني (2010م)

2. قوة الذاكرة

الذاكـرة القويـة عمـاد الطالـب الفائـق لغويـا، فقـدرة الطالـب علـى اسـترجاع المـواد اللغويـة ومعانيهـا، واسـتحضار المعلومـات التـي قرأهـا ضمـن وقـت محـدد، يعـد معينـا فاعـلا للطالـب الفائـق لغويـا علـى اسـتمراره فـي تفوقـه، وتنميـة مهاراتـه.

3. تطور القاموس اللغوي

التطـور اللغـوي والقـدرة اللفظيـة أبـرز سـمات الطالـب الفائـق لغويـا. ويتضـح ذلـك فـي فـن التحريـر والتعبيـر الـذي يمتلكـه، وتوظيـف الكلمـات اللغوية في جمـل تؤدي معنى تامـا، إضافة إلى الطلاقـة والوضـوح. والقـدرة علـى الإبداع ورسـم صـور حقيقيـة أو خياليـة في مخيلة مَـن أمامه مِن خـلال المحادثـة الشـفهية. وحصيلـة الطالـب المتفـوق من المفـردات اللغويـة متقدمة علـى أقرانه.

وينـدر أن يكـون ذو الحصيلـة اللغويـة الكبيـرة غيـر متسـم بطلاقـة التعبيـر، وإن وُجـد فسيُلاحظ تفوقـه فـي مجـالات أخـرى، وقـد أشـار تورنـس (Torrance, 1966) إلـى ذلـك بقولـه: يكـون طالـبٌ مـا غيـر قـادر علـى التعبيـر عـن أفكاره بطلاقـة كبيـرة فـي حيـن أنـه موهـوب أو متفـوق فـي أشـكال أخـرى مـن السـلوك الإبداعـي، وقـد يعطـي عـددا أقـل مـن الأفكار ولكـن كلا منهـا قـد يكـون علـى درجـة كبيـرة مـن الجـودة والأصالـة، وقـد يكـون قـادرا علـى تنـاول فكـرة واحـدة ومعالجتهـا بالتفصيـل مـن مختلـف جوانبهـا.

- **Torrance, E. P. (1966)**

4. الطلاقة اللغوية.

يقال: لِسَانٌ طُلُقٌ ذُلُقٌ، وطلِيقٌ ذَلِيقٌ،

(عن ابنِ الأعرابيِّ نقلا عن تهذيب اللغة (9/ 19)

ورجـلٌ طَلْـقُ اللسـانِ وطَليـقُ اللسـانِ. ولسـانٌ طَلْـقٌ ذُلـقٌ وطَليـقٌ ذليـقٌ، وطُلُـقٌ ذُلُـقٌ وطُلَـقٌ ذُلَـقٌ: أربـع لغـات. الصحـاح تـاج اللغـة وصحـاح العربيـة (4/ 1517)

والطلاقة اللغوية عبارة عن التمكن من القاموس اللغوي والربط بين كلماته، لغرض التعبير عن الأفكار الذاتية بصورة مرنة.

المهارات الإجرائية لاختبار الطلاقة:

اقترح الباحثان مهارات إجرائية لقياس مدى الطلاقة بأنواعها لدى الطالب الفائق لغويا كالآتي:

أ. الطلاقة اللفظية:

1. يذكر أكبر عدد ممكن من المترادفات لكلمة ورد ذكرها في النص المقروء.
2. يذكر أكبر عدد ممكن من المتضادات لكلمة ورد ذكرها في النص المقروء.
3. يصوغ كلماتٍ كثيرة من عدد من الحروف المعطاة له.
4. يشتق أكبر عدد ممكن من الكلمات ذات معنى من مادة محددة ورد ذكرها في النص.
5. يطرح أكبر عدد من الأسماء والصفات لشيء معين ورد ذكره في النص المقروء.

ب. الطلاقة الترابطية:

1. يذكر أكبر عدد ممكن من الأسئلة التي ترتبط بالنص بعد قراءته.
2. يذكر أكبر عدد ممكن من أوجه التشابه بين شيئين ورد ذكرهما في النص المقروء.
3. يذكر أكبر عدد ممكن من أوجه الاختلاف بين شيئين ورد ذكرهما في النص المقروء.
4. يقترح مفردات جديدة تثري النص المقروء، أو عباراته.
5. يصنف المفردات الواردة في النص في حقول دلالية مختلفة.
6. يربط بين النص الحالي والحياة العملية.
7. يربط بين النص الحالي والنصوص السابقة.
8. يربط بين الأفكار الواردة في النص المقروء.

5. الطلاقة الفكرية:

1. ينتج أكبر عدد من الأفكار التي يحتوي عليها النص من خلال عنوانه.
2. يقدم أكبر عدد ممكن من الاستعمالات حول شيء معين ورد ذكره في النص المقروء.
3. يقدم أكبر عدد ممكن من الأدلة التي تؤيد ، أو تدحض فكرة أو وجهة نظر معينة في النص المقروء.
4. يعطي أسبابًا لظاهرة ما في النص المقروء.
5. يولد أفكارًا جديدة مرتبطة بمضمون النص المقروء بسرعة.
6. يعطي أكبر عدد ممكن من النتائج المترتبة على موقف أو فكرة في النص المقروء.

6. الطلاقة التعبيرية:

1. يعبرعن معنى معين طرحه الكاتب بأكبر عدد من الجمل المفيدة.
2. يصوغ عبارات مفيدة حول موضوع الدرس.
3. يشرح معاني بعض الكلمات شرحًا وافيًا.

7. قوة التعلم:

ينفرد الطلاب الفائقون عن غيرهم بقوة التعلم؛ إذ يستوعب الطالب الفائق التعميمات والأفكار المجردة بسهولة، ويُلاحظ عليه حدة البصيرة في التوصل إلى الأسباب والنتائج، فيتسم بالملاحظة القوية، والتحمس الشديد، ويبدي مقدرة للاستجابة الذكية، والمتفردة، وغير المألوفة.

بينت الكيلاني (2005) أن الطالب الماهر يستطيع التعرف وتدقيق المعنى المقصود من خلال السياق، بناء على خبراته الثقافية والاجتماعية السابقة على العكس من أولئك الذين لا يملكون ثقافة كافية عن الموضوع فيؤولون ظاهر الألفاظ بغير المعنى المقصود، كما لا تتم المراوحة بين الجمل للتدقيق في المعنى، وكيفية تغيره حسب تغير السياق، مما يسمح بتفسير سوء الاستيعاب بعدم وجود الإدراك الكافي لدى المستمع لملاحظة الفروق الدقيقة في المعنى عند تغير السياق.

8. حب الإبداع:

الطالب الفائق واسع الخيال، يبدي ميلا نحو المغامرة، وشخصيته القوية تحثه دائما على الخروج عن التقليد، ويستطيع تقديم أفكار جديدة، وحلول للمشكلات بطريقة غير تقليدية، فيُظهر مقدرة للاستجابة الذكية، والمتفردة، وغير المألوفة.

9. التفكير فيما وراء الكلمات:

اللغة والاستيعاب وجهان للتفاهم اللغوي، ولا تعامل اللغة على أنها مجرد وسيط لتمثيل الأفكار بين الشخص وعالمه بطريقة مستقلة عن السياق الذي تتم به عملية الاستيعاب؛ لذا تبنت الفلسفة البنائية المنظور الذي يعتبر أن عملية التفاهم اللغوي هي عبارة عن عملية داخلية ذاتية ومتمكنة تقوم بتوجيه السلوك وتتأثر بالإدراك، فعندما يستوعب شخص ما يتلقاه من وسيط لغوي فإن عليه أن يطور نظريات عما يتكلم به هذا الوسيط، فاللغة عملية نشطة وليست مجرد تمثيل سلبي عن الواقع المعاش؛ كما أن المفردات اللغوية ليست مجرد مصفوفة عبارات، بل إدراكها على وجه الدقة يعمل على تطوير الفهم عن طريق الربط بين العبارات والمعنى؛ حيث يكتسب المتعلم المعلومات من خلال محيطه الاجتماعي ثم يبني معناه الخاص. (هاموند، كونفيرس وجراس، Hammond, Converse &Grass, 1995).

ولا يكتفي الطالب الفائق بمعرفة المعلومة، بل يحاول جاهدا فهمها من جميع جوانبها، ويسأل عن علة وجودها؛ كرفع المبتدأ أو الفاعل، فهو لا يكتفي بتلقين المعلومة الموجودة في الكتاب، بل يدفعه عقله إلى سؤال المعلم عن سبب رفع المبتدأ أو الفاعل.

10. القيادة:

الطالب الفائق لديه القدرة على تحمل المسؤولية، وثقته بنفسه كبيرة؛ لذا يستطيع تنظيم الأشياء، والطلاب، وإدارة الأعمال المدرسية الصفية واللاصفية، ويعتمد في إنجاز الأعمال على توزيع العمل، وتفعيل المهمل، وهو الراحلة الوارد في حديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عنه من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة». [البخاري 6498، مسلم 2547]

أي أن أكثر الناس أهل نقص، وأما أهل الفضل فعددهم قليل جداً، فهم بمنزلة الراحلة في الإبل المحمولة، وهم أهل القيادة والمسؤولية.

11. التخطيط:

الطالب الفائق يتوقع العواقب سلفا، ويستطيع تحديد الأولويات؛ لذا ينتهج في حياته نظام التخطيط، ووضع إستراتيجيات ناجحة، وتحليل الأحداث الحالية لاستنباط خطة مستقبلية نابعة من الحاضر ومتأثرة بالماضي، والجانب العملي عنده مقدم على الجانب النظري، فيقدر الوقت اللازم لإنجاز المهام.

12. التواصل الجيد:

يتمكن الطالب الفائق من التواصل مع الآخرين تحدثا وكتابة، ويمتاز بالدقة خلال وصف الأحداث، ويستعمل المفردات بشكل سريع، ويؤثر فيمن أمامه بالنبر والتنغيم، فيستعمل الصوت على نحو معبر، لنقل المعنى أو تعزيزه، ويستمتع سامعه خلال سرده لقصة أو موقف أو تحليله لأحداث معينة.

رابعا/ سماتهم الاجتماعية والسلوكية

تتفق الدراسات على أن معظم الطلبة المتفوقين يتمتعون باستقرار عاطفي واستقلالية ذاتية. وكثيرون منهم يلعبون أدوارا قيادية على المستوى الاجتماعي في شتى مراحل دراستهم، وهم أقل عرضة للاضطرابات الذهنية والعصبية، ويلتف حولهم زملاؤهم متقربين إليهم حتى يكتبوا من صفاتهم.

أهمية التفوق اللغوي للطالب الموهوب

قد يكون الطالب الموهوب غير متكيف اجتماعيا ومضطرب عاطفيا، فإذا جمع بين الموهبة والتفوق اللغوي استطاع التغلب على عزلته، وتمتع باستقرار عاطفي بفضل قدرته اللغوية على التعبير عن مشاعره تجاه مجتمعه، فقد أثبتت التجارب أن هناك نسبة قليلة من الطلاب الموهوبين يعيشون في عزلة اجتماعية، حيث توصلت الباحثة هولينغويرث بالنسبة للأطفال الموهوبين والمتفوقين الذين اختبروا على مقياس ستانفورد-بينيه وكانت نسب ذكائهم 180 فما فوق. حيث وجدت الباحثة اثنى عشر طفلا فقط من هذا المستوى -خلال 23 سنة من بحثها في مدينة نيويورك وضواحيها- ولاحظت أنهم يعانون عزلة اجتماعية في صغرهم وليسوا متكيفين بصورة جيدة في سني الرشد. وإذا كانت معظم المجتمعات لا ترحب بالانحراف الشديد عن المعايير المتعارف عليها مهما كان نوعه، فمن المتوقع أن يواجه الطلبة الذين يتمتعون بنسبة ذكاء عالية جدا صعوبات عاطفية ومشكلات اجتماعية أكثر من الطلبة الموهوبين والمتفوقين الذين تتراوح نسب ذكائهم بين 130 و150.

وتوجد مؤشرات على تقدم الطلبة المتفوقين في المستوى الاجتماعي مقارنة بأقرانهم ومن تلك المؤشرات ما يأتي:

- الاهتمام بمشكلات الآخرين ومحاولة حلها.
- الانشغال بالعدالة والمساواة الاجتماعية.
- القدرة على التفرقة بين الصواب والخطأ والحقوق والواجبات في سلوكهم خاصة وسلوك المجتمع عامة.

- النقد الذاتي من أهم الدوافع نحو التطور لديهم، ونقد غيرهم لغرض الوصول إلى حياة اجتماعية تمتاز بالمساواة والمثالية في العلاقات الإنسانية، وخالية من العيوب.
- اللعب مع من هم أكبر سنا منهم واتخاذهم كأصدقاء؛ حتى يتقدموا سريعا بالفكر؛ لذا فإنهم يكبرون غيرهم فكرا ولغة.
- الوقوع في بعض المشكلات المجتمعية، نتيجة الأحاسيس القوية نحو قضايا الحق والعدالة والمساواة، فتحدث مشكلات مع المعلمين والإداريين عندما لا يكونون قادرين على شرح وتبرير الإجراءات والتعليمات المدرسية لهم. وكذلك مع البيئة الأسرية أو بينهم وبين أصدقائهم.

خامسا/ رعايتهم:

رعاية الطالب الفائق لغويا من الهمية بمكان، كمن وجد نبتة جميلة فحافظ عليها حتى تؤتي ثمارها، وبعد التعرف على الطلاب الفائقين لغويا، يجب رعايتهم للوصول بهم إلى أقصى درجات التفوق اللغوي؛ نظرا لاستعدادهم الذهني، وتعجيل رعايتهم يؤثر إيجابا في تفوقهم اللغوي، وتأخير رعايتهم يؤثر سلبا في تفوقهم اللغوي؛ لذا يرى الباحثان وضع إستراتيجيات لرعاية الطلبة الفائقين كالآتي:

1. بيئة خاصة:

البيئة بالنسبة للطالب الفائق لغويا ذات مفهوم واسع، إلا أنها تبدأ بالبيئة الأسرية وتليها البيئة المدرسية، وتعتبر الأسرة مؤسسة اجتماعية بالغة الأهمية؛ لما لها من أثر بالغ في حياة الأفراد، وعند الحديث عن رعاية الفائقين لغويا فلا بد من التطرق إلى البيئة الرئيسة التي ينشأون فيها وهي الأسرة، ومن خلالها يبدأ الطالب بناء علاقاته الاجتماعية مع الآخرين، وكون الأسرة هي أول المؤثرات التي تحيط بالطالب وتساهم في تشكيل الجوانب النفسية والاجتماعية والمعرفية لديه فإن معاملة الوالدين لابنهما تؤثر في نمو الجوانب اللغوية عند الابن، وتشكيل شخصية الطفل وتشكيل السلوك لديه وفق منظومة القيم والمعايير الاجتماعية التي يوفرها الوالدان نقلا عن التراث المجتمعي الذي يعيشون.

والتفوق اللغوي هو أحد مواهب الطالب الموهوب؛ لذا يشير بلوم (Bloom) أن الأسرة تلعب الدور الأهم في تشكيل الموهبة لدى الطالب، وإذا أهملت تشجيع الطالب وتقديره وتوفير المناخ الملائم له في المنزل، فإن الموهبة قد تبقى كامنة، وقد استنتج من دراسته التي أجراها على 120 طفلاً موهوباً في مجالات متنوعة -كاللغة، أوالعزف على البيانو، أو النحت أو السباحة أو الرياضيات- أن دور المنزل أهم من دور المدرسة في تنمية المواهب لدى الطفل، من خلال توفير الأبوين نماذج إيجابية يقلدها الأبناء. وفي هذا الصدد يذكر

كل من الكبيسي وهويدي، (2010) وجود علاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية والقدرة على التفكير الابتكاري لدى الطفل خلال مراحل العمر المختلفة.

الكبيسي، راضي ومنى، هويدي. (2010).

الريحاني، سليمان والزريقات، إبراهيم وطنوس، عادل (2010).

2. المعلم الفائق للطلبة الفائقين:

لا شك ان هناك تفاوتا في قدرات المعلمين كما أن هناك تفاوتا في قدرات الطلاب، وكما تختار المنطقة التعليمية معلما لذوي الاحتياجات الخاصة، يجب أن يُختار معلم للطلبة الفائقين لغويا.

وتوجد عدة أنماط لبرنامج إعداد معلم على قدر كاف من التفوق العلمي والتدريسي ليطور من قدرات الطالب الفائق لغويا وهي كالآتي:

- **النمط التكاملي:** وفيه يدرس المعلم المواد الأساسية التي تعده في مجال من مجالات التخصص العلمية أو الأدبية جنبا إلى جنب مع المواد التربوية التي تؤهله لممارسة مهنة التدريس، بالإضافة إلى المواد الثقافية التي تكسبه قدرا من المعلومات العامة الضرورية.
- **النمط التتابعي:** وفيه يقبل خريجو الآداب والعلوم وغيرها لمدة عام واحد أو عامين في كلية التربية للحصول على مؤهل تربوي يؤهلهم لممارسة مهنة التدريس، وهذا النظام يعد المعلم للتدريس بمرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي ، أما النظام التكاملي فيعد الطالب للتدريس بجميع المراحل التعليمية.

الأدغم رضا (2003)

- **النمط الإرشادي:** وفيه يؤهل المعلم للتعامل مع الطلبة الفائقين لغويا، وهذا النظام يكون بمنزلة تقويم للمعلم حتى يُجاز في تدريس الطلبة الفائقين لغويا.

إضافة إلى عدة جوانب تصقل معلوماته وتزيد من مهاراته للتعامل بحرفية مع الطالب الفائق لغويا وهي كالآتي:

- **الجانب التخصصي (الأكاديمي):** ويهدف هذا الجانب إلى تزويد الطلاب بأساسيات المادة أو المواد التي سيقوم بتدريسها كاللغة العربية وغيرها. ويُحدد المستوى الذي تغطى على أساسه مواد الإعداد الأكاديمي بمستوى المرحلة التي سيقوم المعلم بالعمل فيها .
- **الجانب التربوي (المهني):** ويهدف هذا الجانب إلى تزويد الدارسين بالخبرات والمهارات والمعلومات اللازمة لنجاحهم المهني ، ورفع كفاءتهم وقدرتهم على

التطور، ومسايرة كل ما هو جديد في المجال التربوي ، لذلك فإن المواد التربوية التي يدرسها طلاب كليات التربية تركز على تمكين الطلاب من معرفة حقيقة العملية التربوية وتحليل تلك المعرفة إلى مهارات يستخدمها عند ممارسة المهنة.

- **الجانب الثقافي:** ويهتم هذا الجانب بتزويد الطلاب بالمعلومات العامة عن الجوانب الرئيسة للأنشطة البشرية التي يحتاج إليها في ميادين العلوم الإنسانية والطبيعية ، بهدف تعريفه بالإطار الثقافي للمجتمع وإكسابه بعض الاتجاهات التعليمية والعلمية وإطلاعه على التطور الفكري والاجتماعي ؛ حتى يشارك بفاعلية كمواطن مسئول في توجيه طلابه بما يتفق مع الاتجاهات الحديثة.

(عواطف محمد حسن ، 1994، 25 - 26) .

3. المستوى الرفيع:

المنهج الذي تضعه هيئة المناهج يتناسب مع الطالب المتوسط، مما يجعله أقل فائدة للطالب الفائق، إن لم يكن عديم الفائدة؛ فينبغي إدخال خبرات تعليمية، وأنشطة إضافية، وتسمى بالإثراء التعليمي، وموضوعات جديدة وتسمى بالإثراء الأفقي او المستعرض، تجعل المنهج أكثر اتساعا وتنوعا وعمقا وهو المسمى بالإثراء الرأسي أو العمودي ليستثير استعدادات الفائقين لغويا، ويشبع حاجاتهم العقلية واللغوية تحت عنوان منهج المستوى الرفيع. وقد أسماه بعض الباحثين بالإثراء التعليمي (يسرية محمود 1997)، وعبد المطلب أمين (2005)

4. ورش العمل:

الطلاب الفائقين يمتازون بنشاط أعلى من غيرهم؛ لذا يتناسب معهم الأنشطة التي تميل إلى الطرق العملية غير التقليدية، وقد أشار البحث سابقا إلى العصف الذهني الذي يولد لدى الطالب المتفوق أفكاره ويستخرج كلماته ويجدد نشاطه.

5. التخطيط المشترك:

إشراك الطالب الفائق في وضع الخطة الدراسية، وتنفيذها ينمي مهاراته الفردية، ويشبع رغباته الذاتية تجاه دراسة اللغة.

6. غرفة المصادر:

الطالب الفائق لغويا يحتاج إلى أنشطة بحثية تزيد من مهاراته اللغوية، ويساعد على ذلك غرفة المصادر، فتساعدهم على التحليل والتطبيق والتفكير الناقد، وحل المشكلات اللغوية التي تقابلهم، وكأن غرفة المصادر هي مقار راحتهم النفسية، وإشباع رغباتهم اللغوية، لأنهم لن يجدوا ذلك في صفوفهم بين باقي الطلبة.

7. التذوق الجمالي:

الطالب الفائق لغويا يمتاز بحسه المرهف مما يجعله قادرا على التذوق الجمالي، ولرعاية سليقته ينبغي العمل على تنميتها من خلال عرض بعض الأعمال الفنية الأدبية عليه ((المسرحية، أو النصوص الشعرية، والنثرية))، وإعطائه فرصة لـ (فهم العمل، وطبيعته، وهدفه، ومدى القصور فيه، وإعطائه درجة).

8. المهارات وراء المعرفية:

المهارات وراء المعرفية عملية ضرورية للقارئ الماهر؛ إذ تثري التركيب المعرفي لدي الطالب الفائق لغويا، وتزيد من خبرته اللغوية، وتجعله أكثر عمقا في فهم النصوص، فنظرة الطالب الفائق لغويا إلى النص تختلف عن نظرة الطالب العادي إليه، وينبغي لنا أن نعطيه الفرصة حتى يعبر عما في داخله من مشاعر تجاه ما يقرأ، فالطالب العادي ينظر إلى المعنى العام، وإلى الكلمات الجديدة، أما الطالب الفائق لغويا فينظر إلى بنية النص واختيار الكلمات، وتركيب الجمل، والتقديم والتأخير وأغراضه لدى المؤلف وهكذا. بدران، أحمد، (2008).

سادساً/ برامجهم:

ما زالت حاجة الطلاب الفائقين لغويا لبعض البرامج التي تتسم بالتحدي والدافعية ملحة؛ وتلبية حاجتهم اقتصاديا أمر شابه القصور في معظم المؤسسات التعليمية المختلفة؛ لذا يجب البحث عن المشكلات في برامجهم، وإيجاد حل لتلك المشكلات اقتصاديا واجتماعيا ولغويا، ومن تلك المشكلات عدم توافر المعامل الصوتية ومختبرات اللغة العربية في المؤسسات التعليمية المختلفة، إضافة إلى البرامج الحاسوبية اللغوية، التي بات القصور فيها واضحا في مقابل برامج أخرى.

وهناك مجموعة من الأسس ينبغي أن توضع في الحسبان عند التفكير في بناء برامج تعليم الموهوبين عامة والفائقين خاصة، تتمثل في توافير وسائل لتحدي قدرات الطلاب، كالتركيز على مهارات تفكير متقدمة، أو محتوى ذي مستوى مرتفع، وتأسيس التدريس على تطوير قدرة المتعلم على التعلم الذاتي، وإتاحة الفرصة لاختيار المشكلات التي يرغب الطلاب في دراستها وفق اهتمامهم.

جنتري وفيرس 1999، (gentry & ferrriss 1999)

والفائقون لغويا يحتاجون إلى برامج مدرسية إضافية، ويقترح الباحثان الآتي:

1. برنامج التعلم عن بُعد:

الطالب الفائق لديه القدرة على اختصار الوقت وتسريع العام الدراسي، فلا مانع من غعطائه فرصة لإظهار إمكاناته واغتنام تفوقه لغويا بالتعلم عن بُعد.

قد أثبتت الأبحاث المتصلة بالبرامج الدراسية عن بُعد أن 98 % من الطلاب الذين درسوا مساقات متقدمة بالمراسلة حصلوا على معدل (3) أو أعلى في اختبار المقررات المتقدمة

Sawyer , Delong and Von (1987)

2. برنامج أيام العطل الأسبوعية:

يتعلق الطالب الفائق لغويا باللغة التي تفوق فيها؛ لذا نجده في أيام العطل منشغلا بالقراءة وتنمية مهاراته اللغوية، ويحتاج الطالب الفائق لغويا إلى توجيه تلك الأيام للحصول على ثمرة منها، ففي كل أسبوع يومان، وفي هذين اليومين يستطيع الطالب الفائق لغويا إنجاز ما يقوم به الطالب العادي في خمسة أيام.

3. برنامج فصل الصيف:

يرغب الطلاب الفائقون في إشباع اهتماماتهم الأكاديمية في فصل الصيف، وتذهب تلك الاهتمامات سدى إن لم تجد إرشادا وتوجيها، ومازالت المؤسسات التعليمية للمراحل قبل الجامعية غير مستجيبة لما يُسمى بصفوف التسريع، ووقد أثبتت النماذج التعليمية التي تستخدم على نطاق واسع في البرامج الصيفية في أنحاء الولايات المتحدة على ما يُسمى المساقات السريعة، وقد ظهرت هذه البرامج في أعقاب إطلاق عمليات البحث الإقليمية عن المواهب لطلاب الصفين السابع والثامن، والتي بدأت منذ عشرين عاما، وعادة ما تكون البرامج الصيفية السريعة مفتوحة لطلاب حققوا معدلات عالية. نيكولاس كولانجيلو، وغاري ديفيز، (2012م).

الطلاب الفائقون الذين يشاركون في البرامج الصيفية نظرا لتفوقهم اللغوية يعمدون إلى دراسة مساقات أكثر صعوبة، ولكي تنمو موهبة التفوق اللغوي لدى الطالب ينبغي تطوير البرنامج الصيفي الذي يجد فيه الطالب الفائق لغويا ما يشبع فيه رغباته اللغوية.

سابعاً/ إرشادهم:

الطلاب الفائقون لغويا يملكون إستراتيجيات تعلم جيدة، ويستطيع المرشد لهم توجيههم نحو ما يأخذ بأيديهم نحو الأفضل، ويقترح الباحثان على المرشد بعض الإرشادات التي

تعين الطلاب الفائقين لغويا وهي كالآتي:

1. سماع اللغة الفصيحة:

فيجب أن تعتاد أذن الطالب الفائق لغويا سماع اللغة الفصيحة بصورة متكررة سواء في البرامج التلفازية أو غيرها، ويجب عليه أن يكتب ما سمع بأسلوبه، ويعيده على مسامع المرشد مرة أخرى بأسلوبه باللغة العربية الفصيحة.

2. العصف الذهني:

فيقوم المرشد بتوصية الطالب الفائق لغويا بقراءة فقرة تشتمل تلك الفقرة على أمثلة متكررة لقاعدة من القواعد، ثم يطلب من الطالب استنباط تلك القاعدة وتعريفها وشرح التعريف، وذكر أمثلة أخرى على هذه القاعدة.

3. التنظيم الدراسي:

يقوم المرشد بتوجيه الطالب الفائق لغويا إلى تسريع الفصول الدراسية، باغتنام أيام العطل، وفصل الصيف بدراسة ما يتعلق باللغة العربية لتنمية اللغة عنده.

4. الموهبة:

اللغة العربية متشعبة إلى النصوص النثرية أو الشعرية، ودروس المطالعة، ودروس للأدب والبلاغة والنحو والصرف، وينبغي للمرشد اكتشاف أي تلك الفروع يتفوق فيها الطالب الفائق لغويا أكثر من غيرها، ثم ينمي تلك الموهبة عنده، فنماء تلك الموهبة يؤدي حتما على الحفاظ على تفوقه اللغوي وزيادته.

5. العطاء أو الصقالة التعليمية.

العلم يزكو بالإنفاق فيمكن للمرشد أن يعطي الفرصة للطلاب الذين يملكون إستراتيجيات تعلم جيدة لمساعدة الأضعف، حيث إن الأفضل أقدر على تمييز الفجوة في التعلم لدى الأضعف، مما يبعث روح التعاون لدى المتفوقين وتكون نارُ التنافس بين الفائقين لغويا شعلة مضيئة للنهوض بمستوي الطالب الضعيف لغويا، ويقوم المدرس بتخصيص وقت للإجابة عن أسئلة المتفوقين مكافأة لهم على التعاون. ويقوم المتفوق بمساعدة الأضعف في عملية الربط ومعرفة الهدف وكيفية تنظيم القطعة وتفهم السياق، وتوجيهه للتساؤلات الجيدة والتعلم الذاتي وتصحيح الأخطاء مما يسمح بالفهم الناضج

Rogoff, B., &Werstch, J.(1998)

وقد استُخدمت أفكار (فيكوتسكي) عن الصقالة التعليمية بدمج ذوي التحصيل المرتفع بالمتدني، فالطلاب المتفوقون في التحصيل كصقالة استيعابية للطلاب الأدنى، وبهذا تم الدمج بين أفكار (بياجيه) عن شحذ التفكير الانعكاسي، وأفكار فيكوتسكي، من أجل تفعيل الإستراتيجيات فوق المعرفية وجعل المتعلم مستقلاً في تعليمه. حيث اعتبر أن الطلاب يجيئون إلى المدرسة باستعدادات متباينة، وليس بالضرورة أن يكون هذا التباين نتيجة للعامل الوراثي، فقد تكون قدراتهم أعلى مما يظهر، إلا أن البيئة التعلمية لم تساعد على إظهارها.

الكيلاني، (2005)

ثامنا/ فاعلية استخدام تحليل الأخطاء في تنمية المفاهيم والقواعد اللغوية لدى الطلبة الفائقين.

أولا- المقصود بالأخطاء:

الخطأ كل ما جانب الصواب، ومنه (أخطأ) خطئ وغلط (حاد عن الصواب) وفي الحديث (من اجتهد فأخطأ فله أجر)، (المعجم الوسيط، مادة خطئ)

والمقصود به هنا: الخطأ اللغوي، وبرنامج استخدام تحليل الخطأ في تنمية المفاهيم والقواعد اللغوية يعتمد على تصحيح الخطأ في التعلّم، وهو برنامج فاعل يمتاز بأمرين:

- متعة التعلّم؛ لأنه أشبه باللعب لدى الطالب.
- سهولة تلقين الصواب بدلا من الخطأ.

ومع الطالب الموهوب تزداد مزية البرنامج بإمكانية تحليل الخطأ بمعرفة علّة تخطئته، والمقصود بالعلة هنا ليس العلة السطحية بل ما أسماه ابن جني في خصائصه بعلّة العلّة. (أبو الفتح 392 هـ، الخصائص، 1/ 173)

ولنترقب قول ابن جني الآتي متحدثاً عن كلام أبي بكر في الأصول عن علة العلة:

«لِمَ صار (الفاعل) المسند إليه الفعل مرفوعا؟ فكان جوابه: أن يقول إن صاحب الحديث أقوى الأسماء، والضمة أقوى من الحركات، فجعل الأقوى للأقوى».

ففي ذلك ما يُسمّى بعلة العلة، ولعل هذا المعنى يدور في ذهن الطالب الموهوب، إذ يقول لماذا أسندت الضمة إلى الفاعل، والفتحة إلى المفعول، والسكون إلى الأمر أو المجزوم من الأفعال، والكسرة إلى الأسماء.

وتفصيل ذلك يحتاج البحث إلى بحث آخر.

ولكن فقط نكتفي هنا بتحليل الأخطاء لتنمية المفاهيم والمهارات اللغوية لدى الفائقين لغوياً.

أمثلة تحليل الخطأ

نموذج (1)

المثال الأول- كتب الطالبَ الدرسُ

المثال الثاني- كتبَ الدرسُ الطالبَ

المثال	الخطأ	الصواب	تحليل
الأول	الطالبَ	الطالبُ	الضمة أثقل الحركات فتُسند إلى أقوى أركان الجملة، والطالب هو الذي كتب، فهو الفاعل للكتابة؛ لذا صار أقوى أركان الجملة، فاستحق الضمة.
	الدرسُ	الدرسَ	الفتحة أخف الحركات، فتُسند إلى أضعف أركان الجملة، والدرس هو المكتوب، أي المفعول به فعل الفاعل، فكان أضعف أركان الجملة فاستحق الفتحة بسبب المفعولية
حلل الخطأ الوارد في المثال الثاني بنفسك			
الثاني	.....	.....	.....
	.....	.....	.....

نموذج (2)

المثال الأول- الطالبُ المتفوقَ محبوبٌ من جميعَ الطلابِ والأساتذةِ

المثال الثاني- الطالبُ المتفوقُ محبوباً من جميع الطلابِ والأساتذةَ

المثال	الخطأ	الصواب	تحليل
الأول	المتفوقَ	المتفوقُ	كلمة (المتفوق) تابعة للكلمة الأولى، وجاءت من أجل وصفها وتخصيصها، فتستحق حركتها، لتمام التبعية.
	جميعَ	جميعِ	كلمة (جميع) مسبوقة بحرفٍ يختص بالدخول على الأسماء، فناسبه حركةٌ تختص أيضاً بالأسماء، وتلك الحركة هي الكسرة.
حلل الخطأ الوارد في المثال الثاني بنفسك			

الثاني	.....	.....	.....
	.....	.....	.....

نموذج (3)

المثال الأول- سَئَلَ الطالبُ اُسْتَاذَهُ سُئَالاً بِنَاءاً عَلى فَهْمِهِ للحصِّة المَاضِيةِ.

المثال الثاني: اَقَامَ الطُّالب ألحُجَّة إسْتِنَاداً إلى مَا قَرَءَه فِي الدِّرس المَاضِي.

المثال	الخطأ	الصواب	تحليل
الأول	سَئَلَ	المتفوقُ	كلمة (المتفوق) تابعة للكلمة الأولى، وجاءت من أجل وصفها وتخصيصها، فتستحق حركتها، لتمام التبعية.
	اُسْتَاذَهُ	جميعِ	كلمة (جميع) مسبوقة بحرفٍ يختص بالدخو على الأسماء، فناسبه حركةٌ تختص أيضاً بالأسماء، وتلك الحركة هي الكسرة.
	سُئَالاً		
	بِنَاءاً		
حلل الخطأ الوارد في المثال الثاني بنفسك			
الثاني	.....	.....	.....
	.....	.....	.....
	.....	.....	.....
	.....	.....	.....

ما بعد تحليل الخطأ:

يستنبط الطالب القاعدة من خلاله فهمه للمثال، وتصحيحه للأخطاء بمساعدة معلمه إن احتاج إلى ذلك، ثم القياس على القاعدة المستنبطة.

النموذج الأول:

اشتمل على مثالين، كليهما يبدأ بـ (فِعل)، والفعلُ هو ما يفعله الفاعل، ومن علامات الفعل أن له زمناً محدداً، ويدل على حركة حسية أو معنوية.

ولـكل فِعـلٍ فاعـلٌ، والفاعـلُ هـو المسـبوق بفعـلٍ أُسـند إليـه، وهـو أقـوى أركان الجملـة الفعليـة؛ إذ عليـه مـدار الجملـة، ولـولاه مـا وُجـدت تلـك الجملـة برمّتهـا.

والفعل تدور حوله عدة أسئلة:

هل وقع الفعل على شيء؟ الإجابة: المفعول به.

أين وقع الفعل؟ الإجابة: المفعول فيه.

متى وقع الفعل؟ الإجابة: المفعول فيه.

لماذا وقع الفعل؟ الإجابة المفعول لأجله.

هل تأكّد الفعل بمصدره؟ الإجابة المفعول المطلق.

هل وقع الفعل بجوار شيء ليس لديه القدرة على عمل الفعل؟

الإجابة المفعول معه.

وللإجابـة عـن الأسـئلة السـابقة يجـب فهـم الجملـة جيـداً، وتنميـة مهـارة العصـف الذهنـي للوصـول إلـى المفعـولات الخمسـة إن كانـت موجـودة فـي الجملـة الفعليـة.

اقرأ المثال الآتي للتوضيح:

- كتـبَ الطالـبُ الـدرسَ -فـوقَ المكتـبِ يـومَ الجمعـةِ- وغرفـةَ نومِـه- كتابـةً منظمـةً- رغبـةً فِـي النجاحِ

الفعل:

الفاعل:

المفعول به:

المفعول فيه (ظرف المكان):

المفعول فيه (ظرف الزمان):

المفعول معه:

المفعول المطلق:

المفعول له (لأجله):

وتلك المفعولات مستضعفة بوقوع الفعل عليها، أو لأنها مُضافة إلى الجملة للاستئناس بها، وليست عمدة في الكلام، فكان من نصيبها الفتحة (أخف الحركات)، أو ما يقوم مقام الفتحة.

بعد التحليل السابق، يستطيع الطالب الفائق لغوياً التنبّه لقاعدة ثابتة في ذهنه مبنية على الفهم الخالص، وتحليل الأخطاء المتكررة، وتلك القاعدة يبني عليها جميع التراكيب اللغوية.

النموذج الثاني، والنموذج الثالث

يجتهد الطالب مع مُعلّمه في التحليل على مثال النموذج الأول.

وهكذا تتكرر النماذج لتحليل الأخطاء في كافة أبواب اللغة العربية لتنمية المهارات اللغوية للطالب الفائق أو الموهوب.

ملاحظة:

تلك الطريقة تحتاج إلى مُعلّم متميز، يُختار بعناية فائقة، ليستطيعَ مساعدة الطالب الفائق لغوياً، ويجدَ فيه الطلاب الموهوبون ضالّتهم، كما أشار البحث سابقاً.

بعد الدراسة السابقة التي ناقشها البحث من منظور الأهداف التي وضعها لنفسه وهي كالآتي:

1. إعداد المعلم المبدع في تدريس اللغة العربية لتنمية الإبداع اللغوي لدى الطلاب.
2. تطوير البرامج الحالية لتشمل على مادة مناسبة للمتفوقين لغويا.
3. الكشف عن الطالب الفائق لغويا، وتنمية مهاراته.
4. التعاون المشترك بين البيئة والطالب الفائق لغويا.
5. تحليل الأخطاء وفاعليتها في تنمية المهارات اللغوية للفائقين والموهوبين.

توصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها:

1. دراسات التفوق اللغوي لدى الدراسات السابقة عُنيت بالمعلم دون العناية بالطالب.
2. البيئة الحالية غير صالحة للمحافظة على الفائقين لغويا فضلا عن تنمية مهاراتهم.
3. المناهج الدراسية الحالية لا تشتمل على مادة مناسبة للفائقين لغويا؛ إذ إنها تتعامل مع المستوى الضعيف أو المتوسط فقط.
4. لا توجد قائمة بأسماء المعلمين الفائقين لغويا وتربويا للتعامل مع الطلاب الفائقين لغويا.
5. ينبغي للعاملين في مجال التعليم الإسراع بوضع منهج يتناسب مع الفائقين لغويا وهو ما أشار إليه البحث بـ (المستوى الرفيع).
6. ينبغي للوزارة إنشاء فصول خاصة في مدارسها ومؤسساتها التعليمية للعناية بالفائقين لغويا، ومتابعتها بقوة، ووضع امتحانات كفاءة لغوية وتربوية للمعلم الذي يتعامل مع الطلبة الفائقين لغويا.
7. تدريب المعلمين وإعدادهم للقيام بالكشف عن الطلبة الفائقين لغويا، وأن تتم عملية الترشيح عن طريق توضيح أهداف البرنامج والتعريف الإجرائي للموهبة ومصادر المعلومات التي يحتاجها المعلم وكيفية تقدير الخصائص السلوكية في مقاييس التقدير.
8. العناية بالطلبة الفائقين لغويا تبدأ من المراحل التعليمية الأولية، وتستمر إلى ما بعد المرحلة الجامعية.
9. قلة الدراسات التي عُنيت بمجال التفوق اللغوي.
10. أهمية استخدام فاعلية تحليل الأخطاء للنهوض بالمهارات اللغوية للفائقين والموهوبين، ورفع قدراتهم في استنباط القاعدة لتكونَ أساساً لهم في فهمهم للغة العربية وآدابها.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

1. الأدغم رضا، 2003 **تطْوِيرُ بَرْنَامَجِ إِعْدَادِ مُعَلِمِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي ضَوْءِ مُتَطَلَّبَاتِ الْعَصْرِ وَمُتَغَيَراتِهِ.**
2. الأزهري، محمد 2001م. **تهذيب اللغة**، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.
3. باكير، أمية (2006) مخطوط لمساق في أدب الأطفال للفصل الأول في العام الدراسي 2006 - 2007
4. البخاري، محمد ، 1422هـ. **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه**، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة.
5. بدران، أحمد، 2008، **مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية.**
6. جروان، 1998 **الموهبة والتفوق والإبداع**، دار الكتاب الجامعي، العين-الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى 1998.
7. ابن جني، أبو الفتح عثمان ت 392هـ، الخصائص.
8. الجوهري، إسماعيل، 1987 م **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت.
9. الريحاني، سليمان والزريقات، إبراهيم وطنوس، عادل (2010). **إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم.** عمّان، الأردن: دار الفكر.
10. زحلوق، مها، 1994. **التربية الخاصة للمتفوقين**، دمشق: منشورات جامعة دمشق.
11. سلامة، عبد الحافظ. وأبو مغلي، سميح ، 2002. **التنشئة الاجتماعية للطفل.**
12. حسن، عواطف، 1994، **الإعداد الثقافي للمعلم في كليات التربية** ، مجلة العلوم التربوية ، العدد السابع ، كلية التربية بقنا .
13. مصطفى، فاتن، 1989 ، **مدى إتقان طلاب وطالبات المرحلة الثانوية لمهارات القراءة الناقدة** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية البنات ، جامعة عين شمس
14. القريطي، عبد المطلب، ط 1 **الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم**، دار الفكر العربي.
15. الكبيسي، راضي ومنى، هويدي. (2010). **مشكلات مركز الفاتح للمتفوقين وسبل التصدي لها، المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين**، (1)، 65 - 112، عمّان، الأردن.
16. الكيلاني، صفا أمين زيد، 2010م.
    - **الأسلوب التعليمي وأثره في تشويق الطالب لتعلم اللغة العربية في الصفوف.**
    - **الأسلوب التعليمي وأثره في تشويق الطالب لتعلم اللغة العربية في الصفوف الأربعة الأولى: الواقع والمأمول**
    - **الخلفية المعرفية للمعلم الطالب ودورها في فهم التعبيرات المجازية لمناهج العلوم** مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط 21.
17. مارزانو، روبرت، 1998 **أبعاد التفكير** .
18. مجمع، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، المعجم الوسيط، الناشر: دار الدعوة1995،1985.

19. مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
20. المعايطة، خليل. والبواليز، محمد، 2000م **الموهبة والتفوق**، دار الفكر بيروت،)
21. ابن منظور، محمد، 1414 هـ، **لسان العرب** الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة.
22. نيكولاس كولانجيلو، وغاري ديفيز، 2012م **المرجع في تربية الموهوبين**.
23. هاموند، كونفيرس وجراس، Hammond, Converse &Grass, 1995

ترجمة مصادر ومراجع اللغة العربية: Translated Arabic References:

1. Al-Adgham Ridha, 2003. 'Development of a program for the preparation of teachers of Arabic language in light of the requirements of the age and its variables'.
2. Al-Azhari, Mohammed, 2001. Language Proficiency. Realized by Mohamed Awadh Mar'ab, Dar Ayaa for the Revival of Arab Heritage - Beirut.
3. Bakir, Oumayya. (2006). A Manuscript of a Course of Children's Literature in the First Semester during the Academic Year 2006-2007
4. Bukhari, Muhammad, 1422 AH. The Comprehensive Reference of the Concise Authentic Chronicle on the Concerns of the Messenger of Allaah (BPUH), his Sunnah and his Time. Realized by: Muhammad Zuhair Bin Nasser Al-Nasser. Dar Tawq Al-Najat.
5. Badran, Ahmed, 2008, The Skills of Meta-Knowledge and its Relationship to Language Proficiency.
6. Jarwan, 1998. Talent, Excellence and Creativity, University Book House, Al Ain-United Arab Emirates, First Edition 1998.
7. Ibn Jeni, Abu al-Fath Osman, 392 AH, Characteristics.
8. Al-Jawhari, Isma'il, 1987, Taha Taj al-Dawla and Saheeh al-Arabiyya, by Ahmad Abdul Ghafour Attar, Dar al-Ilm for millions - Beirut.
9. Al-Rayhani, Sulaiman and Al-Zureiqat, Ibrahim and Tannous, Adel (2010). Instructing People with Special Needs and their Families. Amman, Jordan: Dar Al-Fikr.
10. Zahlouq, Maha, 1994. Special Education for Outstanding Students, Damascus: Damascus University Publications.
11. Salama, Abdel Hafidh and Abu Moghli, Samih, 2002. Child Socialization.
12. Hassan, Awatif, 1994, The Cultural preparation of the Teacher in the Colleges of Education, Journal of Educational Sciences, No. 7, College of Education in Baqna.
13. Mustafa, Faten, 1989, 'The Degree of Mastery of Critical Reading Skills among Secondary School Students', Master Thesis (unpublished) Girls College, Ain Shams University

14. Al-Quraiti, Abdul-Muttalib, Talented and Distinguished Students: their Qualities, Discovery and Care, Arab Thought House.
15. Al-Kubaisi, Radhi and Mouna, Huwaidi. (2010). 'Problems of the Al-Fatih Center for Excellence and Ways of Dealing With Them', 7th Arab Scientific Conference on the Care of Talented and Distinguished Students, (1), 65-112, Amman, Jordan.
16. Al-Kilani, Safa Amin Zaid, 2010.
    - Educational method and its impact on the student's motivation for learning Arabic in class.
    - Educational method and its impact on the student's motivation for learning Arabic in the first four grades: reality and Aspiration.
    - The cognitive background of the student-teacher and its role in understanding the metaphorical expressions in science curricula, Journal of College of Education, Assiut University 21.
17. Marzano, Robert, 1998 Dimensions of Thinking.
18. Arabic Language Assembly in Cairo, (Ibrahim Mustafa / Ahmad Al-Zayat / Hamed Abdel-Qader / Mohamed El-Naggar), Al-Waseet Dictionary: Dar Al-Dawa. 1985,1995.
19. Muslim, Muslim Ibn Al-Hajjaj Abul Hasan Al-Qushairi Al-Nisabouri (deceased: 261 AH), The Correct Reference to the Transfer of Justice from Justice to the Messenger of Allah Peace be upon Him, realized by: Mohamed Fouad Abdel Baqi, Dar Revival of Arab heritage - Beirut.
20. Ma'aytah, Khalil. Al-Bawaleez, Mohammed, 2000. Talent and Excellence, Dar al-Fikr Beirut,
21. Ibn Mandhour, Muhammad, 1414 AH, The Tongue of Arabs: Dar Sader - Beirut, ed.
22. Nicholas Colangelo, Gary Davis, 2012. The Reference in Educating the Talented.
23. Hammond, Convers and Grass, Hammond, Converse & Grass, 1995

المراجع الأجنبية:

Clark, B. (1992). Growing up giftedness (4th ed.) Growing up giftedness (4th ed.). New York: Macmillan Publishing Company.

(gentry&ferrriss 1999 stats: A Model Of collaboration to develop science talent Among … Roeper Review 21(4), PP3.16 – 3.20 (1987) Sawyer , Delong and Von

Simonis, D., &Finlay, H.(1993). "Jordan &Syria" Lonely Planet Publication, Australia.

Tuttle F. B., & Becker L. A. (1983). **Characteristics and identification of gifted and talented students** (2nd ed.). Washington DC: National Education Association.

Torrance, E. P. (1966). Gifted children in the classroom (2nd ed.). NewYork: The Macmillan Co.

VanTassel-Baska, J. (1983). Profiles of precocity: The 1982 mid-west talent, search finalists, Gifted Child Quarterly, 27(3), 139-144.

A Strategy for the Care of Linguistically-Superior Students: A Methodological Linguistic Study

Khattab Ahmed Khattab

Essa Saleh Alhammade

College of Arts Humanities and Social Sciences - University of Sharjah

Sharjah - United Aarab Emirates

Abstract:

Because of the high mental readiness of students who are linguistically superior owing to their talent, they must be cared for, so that they can reach the highest degree of linguistic excellence. The problem of this study lies in two issues: the first is the lack of studies that deal with the theme of excellence in relation to language and reading; and the second is the low level of care for students who are linguistically superior, which negatively affects their linguistic superiority. This is mainly due to the lack of an environment that is suitable for the elite, including the appropriate curriculum and teacher. In the absence of such an environment, the linguistically-superior student will gradually lose his talent rather than preserve and develop it.

Keywords: Excellence, Talent, Creativity, Error Analysis, High Level.